

# النور في التربية الإسلامية

المرحلة الثانوية

جميع الفروع

المحور الخامس

الفقه الاسلامي

وفق المنهاج الجديد للعام ٢٠٢١

إعداد الأستاذ : مالك الحيارى

٠٧٩٦٢١٥١٥٢

٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

## الدرس الثامن صلاة الجمعة / الفصل الاول

للصلاة أهمية عظيمة في حياة المسلم؟ فهي صلة بين العبد وربّه، وسبب في استقامة سلوك المسلم، وشعوره بالراحة النفسية، خصوصًا حين يؤديها المسلم جماعة في المسجد وقد فضّل الله تعالى هذا اليوم على ما سواه من الأيام، قال ﷺ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ"، وفضل هذا اليوم فقد سمى الله تعالى سورة من سور القرآن الكريم بسورة الجمعة.

فضل صلاة الجمعة

النص الشرعي	لصلاة الجمعة والسعي إليها فضل عظيم وفوائد كثيرة اذكرها ؟
أشار النبي ﷺ إلى أنه من اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبَكَرَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ إِلَى خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا	١- نيل الأجر العظيم من الله تعالى
قوله ﷺ: "مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ"	٢- تكفير الذنوب والخطايا

ثانيًا: بين حكم صلاة الجمعة ؟

النص الشرعي	بين حكم صلاة الجمعة ؟
يقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"	١- صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة ٢- فقد أمر الله تعالى بالسعي إلى صلاة الجمعة، وأمر بترك البيع وقت الصلاة، والأمر في الحالتين دليل على الوجوب، فعند سماع الأذان يجب السعي للجمعة وترك معاملات البيع والشراء وكل ما يشغله عن أدائها لحين الانتهاء من صلاة الجمعة.
فقال: "لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ وُدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ". (وَوُدْعِهِمْ) تعني: تركهم.	وقد حذر رسول الله ﷺ من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر

دخول الوقت	فلا تصح صلاة الجمعة في غير وقتها، ووقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس	عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ".
القدرة، والذكورة، والتكليف (المسلم البالغ العاقل)،	فإن صلى الصبي صحت صلاته واعتبرت له تطوعاً، ولو ألبس له أجر على حثه وتعويده على أداء صلاة الجمعة، أما المجنون فصلاته باطلة (علل) لعدم إدراكه، وأما المريض والمرأة، فإن صلوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأتهم عن فرض الظهر.	لما ورد عن رسول الله ﷺ أن الجمعة حق على كل مسلم واستثنى من ذلك المرأة والصبي والمريض
وجود مجموعة من الناس	فلا تجب الجمعة على الشخص إذا كان وحده.	
الإقامة	فلا تجب الجمعة على المسافر، بل يصلي الظهر، فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر.	

**بين كيفية أداء صلاة الجمعة؟** بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة؛ يخطب الإمام خطبتين، يحمد الله تعالى فيهما، ويصلي على رسوله ﷺ، ويوصي الناس بتقوى الله تعالى.

- **ويسنّ عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى**
- **وينبغي أن يحرص الخطيب في خطبته (مواضيع خطبة الجمعة) توجيه الناس إلى الالتزام بالأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة، ومعرفة أحكام الدين، وعدم التشهير بالناس، وعدم تجريح الهيئات ومؤسسات الدولة**
- **ويستحب له أن يدعو لولي الأمر بالصلاح والسداد والتوفيق لخدمة العباد وحماية البلاد (علل) لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها.**

- **وبعد الانتهاء من الخطبة يصلي الإمام بالمصلين ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بسورة الغاشية.**

**أب صلاة الجمعة وسنها لصلاة الجمعة آداب وسنن يستحب للمسلم أن يقوم بها، اذكرها؟**

١- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب، ٢- التبكير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى المصلي مسعاً، ويكره له تخطي رقاب المصلين

٣- لإنصات للخطيب، وعدم التحدث أثناء الخطبة، وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء أثناء الخطبة، كالمهاتف ونحوه، ٤- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة.

٥- أن لا يغلق طرق المرور أمام المساجد، بل يقف بسيارته في المكان المناسب.

## الدرس التاسع مقاصد الشريعة / الفصل الاول

تهدف الشريعة الإسلامية إلى ١- تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة ٢- بجلب المنافع لهم، ودفع الضرر عنهم، فشرعت من الأحكام ما يحقق تلك المصالح في حياة الناس.

مقاصد الشريعة : هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتتمثل في جلب المنافع للناس، ودرء المفاسد عنهم في الدنيا والآخرة (علل) لأن مصدرها هو الله تعالى، وهو الأعلّم بما يحقق مصالحهم، الترتيب الصحيح لمصالح الناس حسب الأولوية: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل ، حفظ النسل ، حفظ المال

النص الشرعي	أنواع مصالح الناس بالترتيب	التعريف / الشرح / الدلالة	وسائل الحفظ
قال الله تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"	حفظ الدين:	أهم المصالح الخمس التي يجب المحافظة عليها ( <u>علل</u> ) لأنه يمثل النظام العام الذي تستقيم به حياة الإنسان، وهو يلبي الحاجة الفطرية التي تدفع الإنسان إلى عبادة الله عزوجل <u>الاثر يقوي في نفسه معاني الخير والفضيلة، فيشعر بالسعادة والطمأنينة.</u>	أداء العبادات على اختلافها، والتزام تعاليمه في شتى مناحي الحياة، والجهاد دفاعاً عنه ورداً للعدوان عليه، <u>وتحريم البدع والخرافات التي تؤثر في عقائد الناس.</u> <u>وحفظ الدين من واجبات الدولة</u> في أن تضمن للإنسان حرية الاختيار، وحرية ممارسة العبادة، ومنع الاعتداء عليها، <u>وتحريم إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام.</u>
قال تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا غَيْرَ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا" قال تعالى: "وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"	حفظ النفس:	كرم الله تعالى النفس الإنسانية، وأمر بحفظها، ومن هنا جعل الإسلام قتل نفس واحدة بغير وجه حق كقتل الناس جميعاً، وأن الاعتداء عليها اعتداء على الإنسانية	<u>تحريم إيذاء النفس الإنسانية أو الاعتداء عليها بأي صورة من الصور، ووجوب التداوي إذا أصيب الإنسان بمرض، وتشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي عليها وينتهك حرمتها</u>

<p>الحثُّ على طلب العلم والبحث والتفكير والنهي عن التقليد الأعمى وتحريمُ كل ما يفسده ويضعف قوته ، كـشرب الخمر وتناول المخدرات</p>	<p>ميز الله تعالى الإنسان عن غيره بالعقل (علل) ليرشده إلى طريق الخير والصواب، وأمره بالمحافظة عليه.</p>	<p>حفظ العقل:</p>	<p>قال الله تعالى: "قل هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كلُّ مسكرٍ حرامٌ".</p>
<p>شرع الزواج ورغب فيه، فهو الطريق الشرعي للحفاظ على بقاء النسل، والأنساب من الاختلاط، وأمر بغضِّ البصر، وحرَم الزنا وما يؤدي إليه، وحدد لمرتكبه عقوبة رادعة</p>	<p>حث الإسلام على التناسل لإعمار الأرض</p>	<p>حفظ النسل والعرض:</p>	<p>قال الله تعالى: "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ"</p>
<p>ووضع من التشريعات والوسائل ما يضبط طرق كسبه ويحافظ عليه، فحث على السعي لكسب المال وتحصيله بالطرق المشروعة، وجعل العمل المصدر الأساس لذلك وحرَم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل، وفرض عقوبات رادعة على كل من يعتدي على أموال الآخرين .</p>	<p>اعتنى الإسلام بالمال وجعله أساس الحياة التي لا تقوم إلا به</p>	<p>حفظ المال:</p>	<p>قال تعالى: "وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا" قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ" يقول الله تعالى: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا"</p>

مراتب مقاصد الشريعة إن الغاية من مقاصد الشريعة تحقيق مصالح الناس الخمس: (حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال)، ولكن تحقيق هذه المصالح ليس على درجة واحدة من حيث الأهمية وحاجة الناس إليها، ولهذا كان تحقيق هذه المصالح في الشريعة الإسلامية على ثلاث مراتب:

المثال	تعريف/ وضح	مراتب مقاصد الشريعة
--------	------------	---------------------

<p>ومن الأمثلة على حكم شرعي في مرتبة الضروريات تحريم قتل النفس ( علل) لأنه لو كان القتل مباحاً لمات الناس وانعدمت الحياة.</p>	<p>هي ما لا بد منه لقيام حياة الناس، ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا، ما الأثر؟ فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة، واختل نظامها، وفسدت مصالح الناس، وعمت فيهم الفوضى.</p>	<p>الضروريات:</p>
<p>ومن الأمثلة على حكم شرعي في مرتبة الحاجيات: الرخص التي شرعت للتخفيف على الناس؛ كإباحة الإفطار في رمضان للمريض والمسافر، ونحو ذلك.</p>	<p>وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، والتخفيف عنهم، مراعاة لأحوالهم وظروفهم، وبدونها لا تنعدم الحياة. لكن يقع الناس في المشقة والحرج.</p>	<p>الحاجيات:</p>
<p>ومن التحسينيات ما أمر به الشرع كطهارة البدن والثوب، ومنها ما نهى عنه الشرع كتحریم بيع الإنسان على أخيه الإنسان، ومنها ما ندب إليه الشرع كأخذ الزينة عند كل مسجّد، والتقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات من صلاة وصدقة، والأخذ بأداب الأكل والشرب وتجنب الإسراف فيهما.</p>	<p>وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة بدونها، وإذا فقدت لا تتأثر حياة الإنسان، ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال.</p>	<p>التحسينيات:</p>

والجدول الآتي يوضح هذه المراتب، مع بعض الأحكام الشرعية التوضيحية:

المرتبة المصلحة	الضروريات	الحاجيات	التحسينيات
حفظ الدين	وجوب الصلوات الخمس	إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر	وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة
حفظ النفس	تحريم قتل النفس	تحريم ضرب الآخرين	إباحة لبس الملابس الجميلة
حفظ العقل	تحريم شرب الخمر	إباحة التخدير لغايات العلاج	ندب السعي لطلب العلم
حفظ النسل	مشروعية الزواج	تحريم الزواج بين زوجين ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيما	وجوب غض البصر
حفظ المال	تحريم السرقة	تحريم الاحتكار	وجوب التوسط والاعتدال في الانفاق

## الدرس الخامس والعشرون أحكام العدة / الفصل الثاني

**العدة:** هي مدة زمنية تنتظرها المرأة المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة، أو فسخ، أو طلاق، وهذه المدة محددة شرعاً ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه المدة.

**حكم العدة متى تجب العدة؟** تجب العدة على المرأة المطلقة بعد الدخول، أو التي فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها، أو المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها؛ أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة عليها،

**الحكمة من مشروعية العدة** شرعت العدة لحكم، اذكرها:

١- التأكد من براءة الرحم وخلّوه من الحمل (علل) كي لا تختلط الأنساب.

٢- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي، وتمكينهما من الرجوع لبعضهما.

٣- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه، واحتراماً وتقديراً لمكانته.

حالات العدة:

العدة بالحيض	للنساء اللاتي يحضن وينفسن	ثلاث حيضات	قال تعالى: (وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) (القرء بمعنى الحيض / الطهر
العدة بالأشهر	للمرأة التي لا تحيض لصغرها أو كبرها	تعدت ثلاثة أشهر قمرية	(وَاللَّائِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ازْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ...)
العدة بالأشهر	الزوجة المتوفى عنها زوجها	وفات الزوج أربعة أشهر وعشرة أيام ما لم تكن حاملاً	(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا...)
العدة بوضع الحمل	الطلاق أو الفسخ أو الموت	وتنتهي عدتها بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت	(... وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ...)
المطلقة قبل الدخول والخلوة		لا عدة لها	إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا

من أحكام العدة

١- يحرم على المرأة المعتدة الخطبة أو الزواج، سواء أكانت معتدة من طلاق أو فسخ أو وفاة،

٢- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحدّ طيلة فترة العدة،

والحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها.

ومن أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها، اذكرها :

أ - تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها، لقوله ﷺ: "المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل".

ب - تعدد المرأة الحادة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها.

ج - يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها.

الدرس السادس والعشرون الطلاق/ الفصل الثاني

على ماذا تقوم الحياة الزوجية؟ شرع الله تعالى الزواج سكناً وراحة للزوجين، يقوم على الألفة والمحبة بينهما (اهداف الزواج) ويعمل على تحقيق العفة، ويحافظ على النسل ويقوي الروابط الأسرية والاجتماعية،

شرع الإسلام التفريق (علل) لتفادي الأضرار الناتجة عن استمراره الحياة الزوجية، لعله يكون في التفريق خيرٌ لكلا الزوجين،

يأخذ التفريق بين الزوجين أشكالاً متعددة

١- فمنه ما يكون بإرادة الزوجين كالطلاق والخلع

٢- ومنه ما يكون بحكم القاضي كالتفريق للنزاع والشقاق.

الطلاق: هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

وقد ثبتت مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم وثبتت بالسنة النبوية

ونظراً لمكانة الأسرة في الإسلام فانه ، لذلك جعل الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعاً (علل )

لأنه جعل موضوع الزواج والطلاق محمولاً على الجد وبعيدا عن الهزل والتسلية

حكم الطلاق اذكر أحكام الطلاق؟

مباح	إذا تعذرت الحياة الزوجية بينهما وتحولت المودة الى شقاء واستحال الاصلاح بينهما فقد شرع الإسلام الطلاق وأباحه إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية.
حرام	كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها دون سبب موجب للطلاق. ويأثم صاحبه (علل ) لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، ويسمى هذا الطلاق بالتعسفي.



عرف الطلاق التعسفي : الطلاق الذي يكون بدون تقصير من المرأة ويسبب الضرر لها وبالأسرة.

لماذا أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني التعويض عن الطلاق التعسفي؟ وقد أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني للمرأة في الطلاق التعسفي الواقع على الزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.

أقسام الطلاق : جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات (علل) وذلك لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه

قسّم العلماء الطلاق باعتبار الأثر المترتب عليه إلى ثلاثة أقسام: الطلاق الرجعي، والطلاق البائن بينونة صغرى، والطلاق البائن بينونة كبرى

أقسام الطلاق المفهوم

الطلاق الرجعي : الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة، دون الحاجة إلى عقد جديد ومهر. وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظاً على أسرتها.

والطلاق البائن بينونة صغرى الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد ومهر.

والطلاق البائن بينونة كبرى: الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد ومهر، وبعد زواجها من رجل آخر زواجاً صحيحاً دون اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها.

قال الله تعالى: "وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا"	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ويراجعها خلال فترة العدة	الطلاق الرجعي
قال الله تعالى: "الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ"	١- أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية رجعيًا بعد الدخول، وتنتهي عدتها دون أن يراجعها، فبإنتهاء العدة يكون الطلاق الرجعي في حكم الطلاق البائن ويترتب عليه آثاره. ٢- الطلاق قبل الدخول؛ لأنه لا عدة عليها. ٣- التفريق بحكم القاضي بسبب الضرر والشقاق والنزاع بناءً على طلب أحد الزوجين. ٤- أن يتفق الزوجان على الطلاق مخالعة، أو طلاقاً مقابل الإبراء أو مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج.	الطلاق البائن بينونة صغرى
قال الله تعالى: " فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ "	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة	والطلاق البائن بينونة كبرى

الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
١- تبقى الزوجة على عصمة زوجها خلال فترة العدة، وتقضي عدتها في بيت الزوجية. ٢- ينقص من عدد الطلقات. ٣- يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.	١- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. ٢- ينقص من عدد الطلقات. ٣- لا يرث أحدهما الآخران توفي في العدة.	١- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. ٢- تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج. ٣- لا يرث أحدهما الآخران توفي في العدة . ٤- إذا عادت له بعد زواجها من غيره وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.

آداب ما بعد الطلاق: إذا انتهت الحياة الزوجية فينبغي على الزوجين مراعاة الأمور الآتية:

- ١- الاستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية.
- ٢- حسن المعاملة، وأداء النفقة والحقوق كاملة دون اللجوء إلى المحاكم.
- ٣- رعاية الأطفال، وإعطاؤهم حقوقهم. ين دلالة كل آية من الآيتين الكريمتين الآيتين:

## الدرس السابع والعشرون الخلع (الافتداء) / الفصل الثاني

أعطى الإسلام للمرأة حق الخلع لإنهاء الحياة الزوجية ( علل ) ولما كانت المرأة قد تتضرر من استمرار الحياة الزوجية في بعض الأحيان، والزوج لا يريد طلاقها،

الخلع في الاصطلاح الشرعي: هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

صورة من صور الخلع: حيث تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر، تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة ( علل ) إذا خافا من التقصير بالواجبات الزوجية بالصورة التي تُرضي الله تعالى.

يقوله ﷺ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ".	إذا كان دون سبب	يحرم
يقول الله تعالى: "وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ"	الإسلام أباح للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات، أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له	مباح

لخص قصة من السنة تدل على جواز الخلع في الإسلام؟ وعن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أُعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَقْبِلِي الْحَدِيثَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقَةً"، فأجاز لها الرسول ﷺ طلب الطلاق مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر، إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه.

اذكر نوع الفرقة الواقعة بسبب الخلع؟ والطلاق بهذا الخلع الرضائي يقع طلاقاً بائناً. ولا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم.

وإعطاء الإسلام الحق للزوجة في الخلع لا يعني أن تتسرع في إنهاء الحياة الزوجية، وإنما عليها أن تصبر وتحمل (علل) لما في ذلك من أجر عظيم.

وقد أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني أيضاً التفريق للافتداء (الخلع القضائي)

وضح موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني في الخلع من حيث عدم التراضي بين الزوجين؟

- فإن لم يتراض الزوجان على الخلع، وأقامت الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء
  - وأقرت أنها تبغض الحياة مع زوجها، وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما
  - بين دور المحكمة (موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني) قبل الخلع؟ فإن المحكمة تسعى إلى الإصلاح بينهما، فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا، وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.
- حكم أخذ الزوج الفداء : يختلف حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع على النحو الآتي:

١- يباح للزوج أخذ المال (الفداء) من زوجته في حالة رغبتها بانتهاء الحياة الزوجية دون ضرر أو تقصير من الرجل.

٢- يحرم على الزوج أخذ المال من زوجته في حالة تقصيره وضرره بزوجه، يقول تعالى: "وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا".

## الدرس الثامن والعشرون التفريق بين الزوجين بحكم القاضي/

### الفصل الثاني

أباح الإسلام للزوجة في بعض الحالات اللجوء إلى القضاء للتفريق بينها وبين زوجها، اذكر حالتين منها؟

أولاً: التفريق للشقاق والنزاع

ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق

ثالثاً: التفريق للغيبة أو الهجر أو الحبس

رابعاً: التفريق للعيوب

التفريق للشقاق والنزاع: متى يباح لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع؟

- يجوز لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع إذا ادعى ضررًا لحق به من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية؛ سواء كان الضرر حسيًا كالإيذاء بالفعل أو القول، أو معنويًا كأن يتصرف تصرفًا مغلًا بالأخلاق الحميدة يلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية
- وكذلك إذا أخلّ بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

فإذا رفع أي من الزوجين دعوى إلى القاضي للتفريق بسبب الشقاق والنزاع وتحقق القاضي من ذلك بين دور المحكمة؟ بذلت المحكمة جهدها في الإصلاح بينهما، فإن لم يمكن الإصلاح أجل القاضي الدعوى

مدة شهر أملًا بالمصالحة

فإذا لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة وأصر الطرف المدعي على طلب التفريق، فحينئذ يُعين القاضي حكمين للإصلاح بين الزوجين

عدد شروط الحكمين؟ ويشترط في الحكمين أن يكونا رجلين عدلين قادرين على الإصلاح والأولى أن يكونا من أهل الزوجين (علل) ذلك لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصالحتها وكنتم أسرارهما

فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والعدالة، فيقومان ببحث أسباب النزاع والشقاق، قال تعالى: "وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا".

متى يحق للزوج اخذ العوض المالي في حدود المهر وتوابعه من الزوجة؟

- فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين، وتبين للحكمين تعذر استمرار الحياة الزوجية، وأن الإساءة جميعها من الزوجة فإنهما يقرران التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه يُدفع للزوج
- متى تستحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة؟ أما إن كانت الإساءة كلها من الزوج فإنهما يقرران التفريق بينهما بطلقة بائنة، وتستحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة
- أما إن كانت الإساءة مشتركة فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للآخر، وفي كل الحالات السابقة يحكم القاضي بناء على قرار الحكمين.

اذكر نوع الفرقة الواقعة بسبب الشقاق والنزاع؟ ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقًا بائنًا.

وحفاظًا على الأسرة، وحرصًا على التوافق بين الزوجين، وعدم التفريق بينهما، فقد أنشأت دائرة قاضي القضاة مديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري)، والتي يتبع لها مكاتب خاصة في المحاكم الشرعية المنتشرة في المملكة، وذلك للنظر في فض النزاعات الزوجية، فهي تقوم بحلول رضائية بين الطرفين بديلًا عن إجراءات التقاضي أمام المحاكم، ويُعامل ملف الأسرة بسرية تامة.

## التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق

- يجب على الزوج الإنفاق على زوجته ( عرف نفقة الزوجة ) وتأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية، لقوله تعالى: "وَعَلَى الْمُؤَلِّدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ" وهذا من الحقوق الثابتة للزوجة على زوجها
- فإذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته تقصيرًا أو عجزًا عن الإنفاق عليها بالمعروف، فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما
- فإن ادّعى الزوج أنه موسر وأصر على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادّعى العجز والإعسار ولم يثبت ذلك حكم القاضي بطلاقها في الحال
- أما إذا أثبت الزوج أنه معسر أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن لم يستطع دفع النفقة حكم القاضي بطلاقها (علل) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها، قال تعالى: "وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ".

## اذكر نوع الفرقة الواقعة لعدم قدرة الزوج على الإنفاق ؟

- وتطليق القاضي لعدم الإنفاق يقع رجعيًا إذا كان بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث
  - أما إذا كان قبل الدخول فيقع طلاقًا بائنًا.
- بين كيف يمكن للزوج إعادة زوجته بعد التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق ؟ إذا كان بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا، فللزوج مراجعة زوجته أثناء العدة فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا فللزوج مراجعة زوجته في اثناء العدة، ويحكم بصفة الرجعة إذا أرجعها الزوج في العدة ودفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها وقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية أما إذا لم يدفع النفقة، أو لم يقدم كفيلاً فلا تصح الرجعة.
- ### التفريق للغيبه أو الهجر أو الحس

- منى بباح للمرأة طلب التفريق من القاضي في حالة غاب عنها زوجها ؟ يجوز للزوجة - التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه، ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها، أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما دفعا للضرر عنها
- عرف الغيبة : مدة يغيب فيها الزوج سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه
- منى بحكم القاضي بالتفريق بين المرأة وزوجها-بناء على دعوى منها في حالة غاب عنها زوجها ؟
- فإن كان محل إقامته معلومًا، فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها، أو ينقلها إليه، أو يطلقها، فإن لم يفعل، ولم يبدِ عذرًا مقبولًا فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما.
- وإن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولًا فرّق القاضي بينهما في الحال.

• متى يباح للمرأة طلب التفريق من القاضي في حالة إذا هجرها زوجها؟ ويجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها كذلك مدة سنة فأكثر؛ ما دامت تتضرر من هجره لها متى يحكم القاضي بالتفريق بين المرأة وزوجها-بناء على دعوى منها\_ في حالة إذا هجرها زوجها؟ فيمهله القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبدِ عذرًا مقبولًا فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما؛ (علل) لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

• ما اقل مدة الحبس التي يجوز للزوجة ان تقيم دعوى التفريق بسببها؟ ويجوز كذلك للزوجة التي حُكم على زوجها حكمًا قطعياً بالحبس فعلاً ثلاث سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما منه

كم مدة الحبس التي يجب ان يمضيها الزوج في الحبس ، حتى يجوز للزوجة رفع دعوى التفريق؟ بعد مضيّ سنة من تاريخ حبسه، ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته (علل) لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

التفريق للعيوب

- اذكر انواع العيوب مع مثال على كل نوع؟ إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسي كالجذام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج
- ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب
- اذكر الشرط الذي من خلاله يثبت لكل من الزوج والزوجة حق التفريق بالعيوب؟ في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه
- فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به، فلا يجوز له طلب الفسخ.
- اذكر نوع الفرقة الواقعة للعيوب؟ ويعدّ التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسخًا لا يؤثر على عدد الطلقات التي يملكها الزوج
- وإذا جدّد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.